اى مع الحصر

بقوله وخلافه اى غير المتواتر وهو المشهور قد يرد
بلا حصر ايضا قال التلميذ يقال عليه فما ذا يسمى
انتهى قيل وكانه يسمى هذا باسم المشهور يطلق على
ما اشتهر على الالسنة قلت بل الصواب انه يسمى
المشهور على ما سبق تقريره وتقدم تحريره ويدل عليه
قوله لكن مع فقد بعض الشروط انه لا يستوى طرفاه
اولا يكون منتهيا الى الحس او يتخلف عنه افادة العلم
واغرب التلميذ حيث قال هذه زيادة زادها الشارح تبعا
لراى من لا راى له فى الفن اذ نفى عنها قوة ما لم يجتمع
الشروط التواتر انتهى وفيه ان هذه الزيادة مع عدم
الحصر وقيد ما لم يجتمع شروط المتواتر مع الحصر
فتدبر وتأدب فان معناه صاحب هذه المقالة امام
فى هذا الفن لا محالة ثم قيل هذا يدل على ان عدم اجتماع
شروط التواتر شرط فى المشهور فيكونان متباينين و
ماذكر اولا من قوله وكل متواتر مشهور يدل على ان
بينهما عموما وخصوصا مطلقا وقد يجاب بان المقصود
من التقسيم بيان ماهو غير المتواتر من المشهور لا
ماهو اعم من المتواتر وغيره فان المشهور المتواتر
داخل فى عموم المشهور مع او مع حصر قيل عطف

على

على قوله اما ان يكون الخ والظاهر انه عطف بلا حصر
بما فوق الاثنين اى حصر واقع بعد كائن اكثر من اثنين
كما قال اى بثلاثة فصاعدا وقوله ما لم يجتمع شروط
التواتر مستغنى عنه لانه اذا كان مع الحصر فلم يجتمع
فيه شروط المتواتر لكن قد يقال انه قيد لقوله فصاعدا
اذ قد يصل الى كثرة تفيد التواتر او بهما اى باثنين
فقط او بواحد قبل العطف بحسب المعنى والحاصل ان
الخبر اما ان يرد بطرق بلا حصر او مع حصر بما فوق
الاثنين او بالاثنين او بواحد ما عطف على قوله
ان يكون لكن باعتبار حذف العامل اى الخبر اما ان يكون
له طرق بلا حصر او يكون له طرق مع حصر او يرد
باثنين او بواحد كما يدل عليه قوله والمراد بقولنا
ان يرد باثنين ان لا يرد باقل منهما فاندفع ما قيل
ان التقسيم فاسد لفظا ومعنى اما لفظا فلان
كلمة اما بقيت بلا اخت حيث لم يعطف على يكون
شئ لا باو ولا باما واما معنى فان تقدير الكلام هكذا
او يكون له طرق مع الحصر بواحد ولا يخفى فساده
وقد اجيب ايضا بانه لعله اراد بالطرق الجنس
مجازا والجنس يطلق على الواحد والاثنين واما تقسيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)